

## الغدير

[391] 7 للشاعر المبدع الشيخ محمد آل حيدر النجفي من قصيدة نشرت شطرا منها وهو 67 بيتا (هيئة فرع الشعراء الحسينيين) في كراس ذات 84 صحيفة أسمته (الغدير في جامعة النجف) مطلعها: بشرى لقلبي في ولاك إذ اهتدى \* مذ لاح لي قبس ذبالتة الهدى وقد تقاعس الناظم عن نشر ما يرجع إلى كتابنا من قصيدته وأرجأه إلى نشره في صفحات الغدير ألا وهو: كرمت فيك (أبا الحسين) نوابغا \* هصروا العقول على ولاءك سؤددا وتلمسوا غيب السماء فما رأوا \* إلاك بابا للحقيقة موصدا (1) فهم وإن نسج الزمان ستارة \* حازوا من التاريخ أكرمها يدا ذابوا وكانوا كالشموع لخابط \* تيهها وحسبهم إذا ذابوا هدى الحاملين إلى الحياة لواءها الخفاق والمستقبلين به العدى والماسين الإثم عن تاريخها \* والغارسين على شواطئها النداء والملصقين إلى السطور عقولهم \* والمازين مع الحروف الأكبدا ما الدهر إلا ناظران تراهما \* طرفا يشع هدى وطرفا أرمدا ويدان ذي حملت لها عقلا وذي \* حملت لها مما تحاول عسجدا \* \* إليه أمين الشرق والدنيا فم \* ألهمته لحن السماء فغردا وفتحته بيد أبر من الحيا \* فأتاك يحمد بابتسامته اليدا ذهن تلاففه السماء بلطفها \* وتنيله مقل الكواكب موردا وتود لو رفعتك في أحضانها \* روحا بأشباح الوجود تجسدا سبحانك اللهم كم من مبدع \* ذات خواطره على قبس الهدى أأخا اليراع الحر حسبك رفعة \* أن قد حملت رسالة لمن اهتدى

(1) إن مولانا أمير المؤمنين هو باب ا □

المفتوح الذي لا يسد وإن خاله من صدته عنه العراقيل موصدا.